

إنجازات الجيش السوري أخرجت مثلث الأعداء الإقليمي

الإنجازات العسكرية التي يحقّقها الجيش السوري في مختلف المناطق والجبهات السورية تصدّرت قائمة اهتمامات القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، بينما شكّل الملف العراقي محور تركيز بعض وسائل الإعلام. فالانتصارات الذي يسطرها الجيش تضع سورية على طريق النصر رغم تصعيد الدول المعادية التي تستنفر كل طاقاتها، وتحشد إمكاناتها للحؤول دون ذلك. وفي السياق، اعتبر عضو المؤتمر القومي للشباب العربي ضرار البيستنجي، أنّ الانتصارات الاستراتيجية في سورية، لا سيّما تحرير مدينة سلمى في ريف اللاذقية الشمالي، خلقت أزمة لتركيا وإسرائيل، والسعودية. وقال نيجيرفان برزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان العراقي، إنّ معركة الموصل لن تكون سهلة لعدد من الاعتبارات، منها أنّها المدينة التي أعلنت عنها ما يسمّى بـ«دولة الخلافة»، وهي مهمّة للغاية بالنسبة لتنظيم «داعش».

ودعت عضو الكتلة العراقية في مجلس محافظة ديالى نجاة الطائي، إلى عقد جلسة وزارية في قضاء المقدادية لطمأنة ربع مليون شخص في القضاء.



«البيستنجي لم يفارس»:

الانتصارات الاستراتيجية في سورية خلقت أزمة لتركيا وإسرائيل و السعودية

اعتبر عضو المؤتمر القومي للشباب العربي ضرار البيستنجي، أنّ تحرير مدينة سلمى في ريف اللاذقية الشمالي خلق أزمة تركية مركّبة لمعاناة تركيا من عودة الجماعات المسلحة بأعداد كبيرة نتيجة الانتصارات الأخيرة التي سجّلها الجيش السوري مع الحلفاء.

وقال البيستنجي: «إنّ لمدينة سلمى أهمية استراتيجية مزدوجة لقربيها من تركيا، ولتحصّن عدد كبير من المسلمين وقياداتهم فيها، فضلا عن الأهمية الجغرافية لها واتخاذها مصدرا لاستهداف مدينة اللاذقية وأطراف الطريق الدولي، لذا حقق تحريرها الأمان لمدينة اللاذقية ومحيطها وخلق أزمة تخطيط وتجمّع للإرهابيين في تركيا تحديداً».

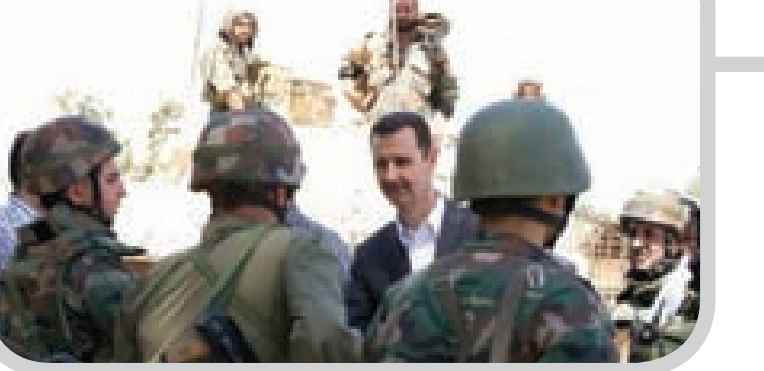
وأكد أنّ «سير المعارك وواقع التفاهات السياسية أثبت أنّ النفوذ التركي وأحلامه بالسيطرة على جزء من الشمال السوري قد تبخّر، والآن أمام أردوغان خيار من اثنين، إمّا الاستدارة وتغيير سياسته كراع مباشر في دعم الإرهاب في المنطقة بشكل يتلاءم مع الانتصارات على جبهات الشمال والتفاهات الدولية الأخيرة التي فرضها الصمود السوري، أو فليستعد لتتحلّ تبعات إصراره على موقفه، ما يعني انتقال جزء من الأزمة إلى الداخل التركي الذي لم تفلح معه كل سياسات أردوغان في تقليص أظافر المعارضة وتحديد الجيش التركي عبر استهداف قياداته على مدار أعوام».

وأضاف: «إنّ كل ذلك يأتي في إطار الإنجازات العسكرية الهائلة التي يسجّلها الجيش السوري مع حلفائه والتي تثبت مرة أخرى أنّ الجيش لا زال قادرا على دخول أي منطقة وتحريرها حين تفرض الاستراتيجية الموضوعة لتطهير كامل تراب سورية، وما يثبت ذلك القدرة اليوم على تحقيق إنجازات في أكثر من جبهة».

البيستنجي وفي الحديث عن معارك درعا، قال: «التطورات الأخيرة وتحرير الشيخ مسكين، يثبت أنّ القرار قد اتخذ بالوضاء على كل الإرهابيين في سورية واستمرار تحقيق الإنجازات على الجود الجنوبية لسورية بخريف أزمة لكيان الصهيوني والسعودية بالذات، كما يولد توتراّ أردنيا رسميا خشية ارتداد الجماعات المسلحة إلى الداخل الأردني».

وأكد أنّ «سورية في طريقها نحو النصر المحقّق بالرغم من محاولة استنفاّر الأعداء للجيلولة دونه وهذا ما يفسّر التصعيد السياسي ضد سورية وحلفائها، وهو ما يندّر بتصعيد أكبر سيرتك آثارا خطيرة على دول المحيط التي تتأصب العداء لسورية بالذات».

البناء



CNN

برزاني لم يسي أن أن»:

تحرير الرمادي نجاح كبير للجيش العراقي لكن معركة الموصل لن تكون سهلة

قال نيجيرفان برزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان العراقي، إنّ معركة الموصل لن تكون سهلة لعدد من الاعتبارات، منها أنّها المدينة التي أعلنت عنها ما يسمّى بـ«دولة الخلافة» وهي مهمّة للغاية بالنسبة لتنظيم «داعش». وأضاف برزاني: «شخصيا لا اعتقد أنّ معركة الموصل هي سهلة، فهي مدينة صعبة، ما حدث في الرمادي كان نجاحا كبيرا للجيش العراقي ولكن الوضع في الموصل صعب للغاية، لأنّ خلافة «داعش» أعلنت في الموصل، وبالنسبة لهم هي في غاية الأهمية، وكذلك هي مهمّة بالنسبة لنا أيضا». وتابع: «من وجهة نظري أنا لست متأكدا أنّ الجيش العراقي سيكون جاهزا قبل ستة أشهر من الآن، وكنتيحة للمساعدة التي يقّمها التحالف الدولي، وخصوصا من الولايات المتحدة الأميركية، تمكّننا من فهم (داعش) للتراجع، الآن تمكّننا من استرجاع كل الأراضي الكردية، ونسيطر أيضا على مناطق ليس لنا اهتمام بها ولكننا نقوم بذلك نيابة عن الجيش العراقي مثل سد الموصل».

وحول التقارير عن استخدام «داعش» للأطفال بين مجنّديه، قال برزاني: «حتى الآن تمكّننا من إنقاذ 2400 شخص نصفهم أطفال، ومع قدراتنا المحدودة تمكّننا من تأسيس مركز لإعادة التأهيل في الإقليم، ولكن بالطبع، فإنّ ذلك ليس كافيا، نحن بحاجة إلى مساعدة من المجتمع الدولي والخبراء في سبيل إعادة تأهيل هؤلاء الأشخاص».

ميديا



دانييلوف لـ«سانا»: محاربة الإرهاب تحمل أولوية أساسية لحل الأزمة في سورية

أكد رئيس قسم الأمن الأوروبي في معهد أوروبا التابع لأكاديمية العلوم الروسية ديميتري دانييلوف وضوح وشفافية الموقف الروسي إزاء مسألة تسوية الأزمة في سورية، وذلك لأنه يعتبر أنّ «الإرهاب الدولي وفي مقدمته تنظيم داعش الإرهابي يشكل خطرا كبيرا على الأمن والاستقرار في العالم، وأنّ مكافحته تحمل أولوية أساسية ينبغي أن تشارك بها الدول الأوروبية إلى جانب روسيا».

وقال دانييلوف: «إنّ المواقف الغربية تهدف إلى الخلط بين الأولويات الضرورية لاستتباب الأمن في العالم، وتضع محاربة الإرهاب على سوية واحدة مع القضايا الداخلية لبلدان الشرق الأوسط بصورة عامة، وفي سورية بشكل خاص، وهي بذلك تختلف عمّا تدعو إليه روسيا، حيث يرى الغربيون أنّ سبب الأزمة في سورية ليس الإرهاب وإنما هو الحكومة التي تحارب الإرهاب، وهذا ما ترفضه روسيا وتعتبره خلطا للأولويات في مسألة حل الأزمة السورية».

ووصف دانييلوف الدعوات الغربية لمحاربة الإرهاب بـ«المزيّفة وغير الحقيقية»، لأنّه من غير الممكن القيام برعاية التنظيمات الإرهابية من جهة، ومحاولة تجريدها من السلاح من جهة أخرى، مشيرا إلى أنّ «الخلاف واضح في المواقف تجاه تسوية الأزمة في سورية بين روسيا والغرب على الرغم من أنّه بدأ يظهر بعض التحسّن في الجانب الإيجابي»، معتبرا أنّه كلما بدأت مثل هذه البوادر تظهر في السياسات الغربية نراها تصطدم بموانع عدّة تُثير معضلات أكثر تعقيدا ممّا تمّ التوصل إليه من توافقات.

ودعا دانييلوف جميع الأطراف التي تُثير هذه العقبات إلى إدراك بأنّ روسيا تعمل في سورية وفق القانون الدولي وميثاق منظمة الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي وموافقة الحكومة الشرعية في سورية وقال: «إذا كانت الأطراف الدولية الأخرى غير راضية عن ذلك، فلتلجأ إلى الشرعية الدولية، ولكن الغرب لا يعمل للتقيد بهذه الخطوات، لذلك فإنّ روسيا أيضا تعتبر نشاط الحلف الغربي العامل في سورية بقيادة الولايات المتحدة غير شرعي».



الطائي لـ«السومرية نيوز»:

مشكلات ديالى معقّدة وتلزّمها

جلسة حكومية لمكاشفة الرأي العام

دعت الكتلة العراقية في مجلس محافظة ديالى، إلى عقد جلسة

وزارية في قضاء المقدادية لـ«طمأنة» ربع مليون شخص في القضاء، فيما وصفت زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ«الخجولة».

وقالت عضو الكتلة نجاة الطائي: «أعضاء مجلس محافظة ديالى ومن بينهم العراقية علماو زيارة العبادي إلى مقرّ العمليات ببعقوبة من خلال وسائل الإعلام»، مشيرة إلى أنّ «الزيارة كانت خجولة لتسقيط الغرض ويمكن القول بأنّها أسرع زيارة قام بها رئيس وزراء إلى ديالى في تاريخها».

وأضافت الطائي: أنّ «ديالى لديها مشكلات معقّدة وتحتاج إلى جلسة مكاشفة أمام الرأي العام بحضور كل ممثلي النخب السياسية والمجتمعية والدينية ليكون رئيس مجلس الوزراء على دراية واضحة بمجريات الأحداث من أجل اتخاذ ما يلزم من قرارات تسهم في إيقاف نزيف الدماء».

ودعت الطائي، العبادي، إلى «عقد جلسة وزارية في قضاء المقدادية من أجل إعطاء وسائل تلمين إلى 250 ألف نسمة يشعرون بقلق نفسي حاد بسبب الأحداث الدامية الأخيرة».

المعارضين المشتتّين في جبهات وهيئات وارتباطات مقابل ثبات دمشق عسكرياً وسياسياً.

في جنيف اجتماع تمهيدي لدول الخمسة زائداً واحداً وإيران تحضيراً للمفاوضات السورية الآتية، رغم هواجس المعارضين الساعين لتأجيل مؤتمر «جينيف».

«او تي في»

ليس دفاعاً عن ميشال سماحه، لكن لماذا هذا الهجوم العنيف على الجيش وعلى القضاء؟ وأي مسؤولية تقع على المهاجمين، حيال الأوضاع التي تعيشها المؤسسات العسكرية والقضائية؟

قبل ميشال سماحة، أطلق القضاء العسكري عملاء لـ«إسرائيل»، قبل محاكمتهم... وأطلق محكومين قبل انتهاء فترات عقوبتهم، وأطلق إرهابيين مُدانين بالبراهين والقوائع، بأحكام مخفّفة لم يتعدّ بعضها سنة واحدة.

ليس دفاعا عن سماحة، فكل شخص مسؤول عن أفعاله. وكل شخص يدفع ثمن خياراته وقراراته، وصحيح أنّ القضاء في لبنان ليس في أحسن حال، ولا يألف خير. وصحيح أكثر أنّ المحكمة العسكرية هي من بقايا زمن الانقلابات العسكريةتاريخية، أو من ذيول هواجسها، وصحيح أيضا أنّ توسّع التعسّف في عمل تلك المحكمة الاستثنائية، هو من رواسب زمن الوصاية. أيام الاستنابات على أوراق بيضاء، والانتهاكات بخبط لم تجزها السلطة، والأحكام الجائرة والتحقيقات الباطلة، كل هذا صحيح، لكن، مهلاً مهلاً، لمصلحة من أن نقوِّض ما بقي عندنا من قضاء وجيش؟ وأي بدائل نملكها في زمن «داعش» ومحاكم الميدان وسكاكين أحكام الشرع غير الشرعي والعدم شرعي؟ ثمّ، كيف للذي خطط وقرّر ونفذ وأصرّ على إفراغ قيادة الجيش ومجلسها العسكري، أن يعود فينتقد ضابطاً أو يشهر بعسكري؟ وكيف للذي رفض إصلاح القضاء من رأسه طيلة عهد باند، أن يلفظ كلمة عنه الآن؟ كلنا نريد عدالة مثالية... كلنا نريد أمنا وأمانا، بلا تسييس ولا فساد ولا بلطجة ولا نفوذ جزمات وأصحاب ثروات من مافيات الخوَّات والإتاوات. كلنا نريد دولة، دولة نبنينا من الرأس إلى المواطن، فهل آن الأوان؟

«ال بي سي»

ميشال سماحة غطّى على النفايات، ملف يغطّي ملفاً، وقضية تطوي قضية ولكن على مضض أو على زغل. قضية ميشال سماحة فتحت ملف القضاء، ولا سيّما القضاء العسكري على مصراعيه، وزير العدل ينعي القضاء العسكري ولكن ما هي ترجمة هذا الكلام؟ لم يبق أحد اليوم إلا وأطلق النار على المحكمة العسكرية ولكن كل هذا الكلام أين يُصرف؟ فإذا كانت الحكومة لا تجتمع، ومجلس النوّاب لا يشرّع، والشغور في موقع رئاسة الجمهورية يمتد حتى إشعار آخر، فإنّ كل يوم ستمرّ قضية كقضية ميشال سماحة، تماما كما تمرّ قضيّة النفايات والترحيل، تماما كما المماطلة والريبة في ملفات الهدر والفساد والاحتيال كالملفات المفتوحة أمام القضاء وفي مقدمها سوكلين وبضخ شركات التسليف، وليس آخرها ما يجري في عدلون من استباحة للأموال العامة، كلها قضايا تجعل من ملف ميشال سماحة واحداً من هذه الملفات التي من حسن حظ أصحابها، وربما من سوء حظّهم، أنّهم يعيشون في دولة تنتقل تدريجاً من الاهتراء إلى التلحلل.

ملف ميشال سماحة واحد من هذه الملفات التي تعكس الضياع: رئيس الحكومة يستقفس، وزير العدل ينعي المحكمة العسكرية، ووزير الدفاع والداخلية صامتان. والارتباك السياسي ينطبق على الشارع، فيعد ردّات الفعل الغاضبة، ما هي الخطوات التالية؟ وما هي الترجمة العملية لهذا الغضب؟

مع كل التقدير لردّات الفعل الغاضبة والصادقة، المحكمة العسكرية باقية، والنفايات باقية.

«ام تي في»

لبنان الرسمي والشعبي لا يزال تحت وقع الصدمة، فتخلية سبيل المجرم ميشال سماحة طرحت أكثر من سؤال وأعادت أكثر من هاجس، فالتهاون مع الحالة الجرمية التي شكّلها سماحة أشر بوضوح إلى أنّ الجهاز الأمني الذي تحكم بلبنان وباللبنانيين طوال سنوات الوصاية لا يزال موجودا وفاعلا، وهو مستعد في كل دقيقة لإبراز أنباه ليغرّزها في جسد اللبنانيين، وليعيد عقارب الساعة إلى الوراء.

الهاجس الثاني يتمثّل في ضرورة إلغاء المحكمة العسكرية أو حصر صلاحياتها، فلا تتدنّل في ما لا يعنيهها ولا تصدر أحكاما وقرارات تنتكّر للحق، ولا تلائم هول الجريمة. وانطلاقاً من الهاجسين تحرّكت قوى كثيرة اليوم (أمس) في بيروت والشمال رفضاً لتخلية سماحة، أبرزها تلك التي شهدتها ساحة ساسين منذ ساعة بدعوة من قوى 14 آذار، فهل تؤخّذ جريمة سماحة هذه القوى من جديد بعدما فرقتها وشرذمتها الحسابات والمصالح الانتخابية والرئاسية؟

«الجديد»

يا رب! قضية وقد هبطت على السما الزرقاكرمية من غير رام، والواهب للأعضاء السياسية هو ميشال سماحة الذي أهدى لقوى الرابع عشر من آذار خدمة لو لم يجدها لأشتروها؛ والمستقبل بين هذه القوى كان كدعاية قديمة غير مدرك طريقه، فجاءها سماحته ليشكل لها هقل اختبار في الشارع، فتجري من خلاله عملية استفتاء ناعمة وضعتها بعدما شعرت بهبوط حاد في العضلات السياسية مترافق مع فقدان ثقة وخسارة وزن سياسي وشرافه تجاه السلطة والعودة إليها وإن بسليمان فرنجية مرشّحاً. لكن المطلوب حضر، وكان من فئة ميشال عابر للمعابر، مهزّب للإرهاب، ومن عرين الأسد المستقرّ في سورياه ويرزقكم من حيث لا تتوقّعون. هذه الرزقة تستوجب توجيه الشكر إلى العزيز الواهب والتراجع عن عبارة «بئس هذا الزمان»، لأنّ الزمن ساند ودعم قوى مغيبة وأظهر وجوها فقدتها الساحات. نقض الغبار عن مقاعد الأمانة العامة. أعاد شاپ الرابع عشر من آذار إلى الشوارع، ومكّن اللبنانيين عموما والطرابلسيين خصوصا من رؤية نائبهم المفدّى سابقا لباس عطائه بالكاميرا المجردة مشاركا بين المتظاهرين خرجوا من تحت أرض كادت تتلعثم سياسيا، هتفوا من الأشرقية بعبارات صحيحة سماحة إرهابي. لا مكان له بيننا. لكنهم لم يُدركوا أنّه لولا قضية هذا الإرهابي «ما طلّوا ولا سالّوا ولا من يتظاهرون»، لن يختلف اثنان في إجرام ميشال سماحة: لكنّ ماذا فعلت هيئة التمييز العسكرية، ولماذا يجري هدم نزاهة قضائتها والتشهير بهم في الساحات والذين أخذوا قرارا قانونيا من دون زيادة ولا نقصان، هذا قانونكم الذي سرت مواده على آخرين من إرهابيين وعملاء أصبحوا أحرارا، فيما لم يُبرئ القضاء العسكري ميشال سماحة، بل ستجري محاكمته طليقا. خرج سماحة موعودا بالاستجواب من جديد، وربما أعادت إلى السجن. لكن ماذا عن عشرات الذين جرت تبرئتهم فترفعوا وأصبحوا أمراء في «داعش» و«النصرة»، يتخرّجون من إمارات إرهابية ويصدّرون لنا الإرهاب بالسيارات المفخّخة.

كم كانت جائعة قوى الرابع عشر من آذار لقضية. وقد حضرت القضية متفرّعا عنها قسم رئاسي، فميشال سماحة قد يحزّر سمير جعجع من وعده لميشال عون بالترشيح، وقد يعفي سعد الحريري من التزام لم يلتزمه تجاه ترشيح سليمان فرنجية.

وما أحلى هذا الزمان الذي يأتي لجمع والحريري بفرصة ومبادرة حقيقية تخرجهما من ورطة كانا سيلتزمانها بالإكراه، ففي أول تصريح لكانه «القوات اللبنانية» بعد بنس الزمان، يُعلن أنّه لا يريد انتخابات رئاسية إذا كانت على هذا الشكل. لا، هو ليس يوما أسود، هو اليوم الأبيض في البيت الأزرق.